الأنوار
الثلاثاء 22-03-2022 العدد 16344
7

دكاش في الخطاب السنوي بعيد شفيع الجامعة: لن يكون للبنانيين وطن غير الوطن اللبناني

احتفلت جامعة القدّيس يوسف كعادتها سنويًا، بعيد شفيعها، فأقامت قداسًا احتفاليًا حضره عدد من أعضاء مجالس الجامعة والعمداء والمديرون ومستشفى أوتيل ديو دو فرانس، وبحضور وزير التربية والتعليم العالي عبّاس الحلبي، في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، ونُقلت وقائعه مباشرة عبر صفحة الجامعة على فايسبوك وعلى شاشة تيلي لوميير.

احتفل بالذبيحة الإلهيّة الرئيس الإقليميّ للرهبنة اليسوعيّة في الشرق الأدنى والمغرب الأب ميخائيل زمّيط، وعاونه رئيس الجامعة ولفيف من الكهنة، كما شارك فيه السفير البابويّ المونسنيور جوزيف سبيتيري.

ألقى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش خطابه السنوي وحمل عنوان: «المقاومة وتجديد الفكر وإعادة البناء في لبنان :الجامعة في مواجهة الأزمة».

استهلم دكّاش معاني العيد من شخصية القدّيس يوسف وذكّر بما قاله قداسة البابا فرنسيس، واعتبر أن المقاومة واجبة لاستعادة الأمل، محدّدًا صفات هذه المقاومة وملامحها، فقال: «المقاومة بالكلمة والقلم، وبالقلب والعقل هي حقّنا وواجبنا لأنّنا، منذ سنوات، نرفع الصوت في هذه الجامعة وعلى مستوى فكريّ لبنانيّ رفيع من أجل أن يكون هذا البلد أفضل ومحكومًا بطريقة جيّدة من أجل صالح الجميع وليس من أجل بعض المرتهنين الذين نُصّبوا في مواجهة المواطنين!..... إنّ مقاومتنا ليست مقاومة واحدة، بل لها وجوه متعدّدة. كلّ لبنانيّ وكلّ لبنانيّة يستطيع وتستطيع المقاومة على طريقته (ها)، مقاومة هؤلاء الجلّادين الذين لا يمكن أن يردعهم رادع، هؤلاء الجلّادين الذين لا حدود لهم إلا الجحيم وليس السماء.

وتطرّق الرئيس في خطابه إلى مختلف الأزمات التي يعيشها المواطن اللبناني، وتعيشها الجامعة أيضًا، ودعا إلى ضرورة «المقاومة من خلال الاستمرار في رفع الصوت عاليًا حتّى نعرف كيف لا تزال مليارات العملات تخرج من البلاد».

وتوقف على نجاح الجامعة في أصعب الظروف، لا سيّما التزامها بدعم مجتمعها وتضامنها معه، ودعا الشباب إلى التمسك بأرضه، إذ قال: «دعونا نقاوم اليوم وغدًا في مواجهة نزوح أفضل أدمغتنا، هؤلاء الـ٥٢ في المئة من عائلاتنا المصمِّمة على إفراغ لبنان من أدمغته».

وأضاف: «تبقى وحدة اللبنانيّين همّنا الأساسيّ منذ البداية، من خلال العمل على إعطاء السلطات المحليّة الحصّة المعقولة والمرغوبة في إطار نموذج من اللامركزيّة الإداريّة والسياسيّة سيتمّ بناؤها. ثم تتطرّق إلى ما تمّ إنجازه في الجامعة على صعيد لملمة الجراح وإعادة البناء. وتحدّث عن الإدارة العامة وما تبذله مؤسّسات الجامعة في خدمتها ، ولم يغفل دكّاش عن أزمة القطاع الصحّيّ وما يبذله لخدمة المجتمع لا سيّما مستشفى أوتيل ديو الجامعي».